الجز الخامس عشر
من الربعة ا
لشريفه

ألجزؤ الخامس عشر من الربعة الشريفة

الجزو الخامس عشر ١٥

سوره بني اسرائيل مائه وعشر ايات مكيه

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحان الذي اسرى بعبده ليلا

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى

الذي باركنا حوله لنريه من

اياتنا انه هو السميع البصير

واتينا موسى الكتاب وجعلناه

هُدًى لِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا

مِنْ دُونِي وَكِيلًا ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا

مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ۝

وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِي ٱلْكِتَٰبِ

لَتُفْسِدُنَّ فِي ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ

وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ۝ فَإِذَا جَآءَ

وَعْدُ أُولَٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا

لنا أولي بأس شديد فجاسوا

خلال الديار وكان وعدا مفعولا

ثم رددنا لكم الكرة عليهم

وأمددناكم بأموال وبنين

وجعلناكم أكثر نفيرا إن

أحسنتم أحسنتم لأنفسكم

وإن أسأتم فلها فإذا جاء وعد

وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ

وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ ٱلْبَسْطِ فَتَقْعُدَ

مَلُومًا مَّحْسُورًا • إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ

ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُۥ كَانَ

بِعِبَادِهِۦ خَبِيرًا بَصِيرًا • وَلَا تَقْتُلُوٓا

أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَّحْنُ

نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ

خِطْـًٔا كَبِيرًا ۝ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلزِّنَىٰٓ إِنَّهُۥ
كَانَ فَٰحِشَةً وَسَآءَ سَبِيلًا ۝ وَلَا
تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا
بِٱلْحَقِّ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ
جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف
فِّى ٱلْقَتْلِ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ۝ وَلَا
تَقْرَبُوا۟ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ

أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا

بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْـُٔولًا ۝

وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ

وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ذَٰلِكَ

خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ۝ وَلَا تَقْفُ

مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ

وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ

مسؤولا ۝ ولا تمش في الارض مرحا
انك لن تخرق الارض ولن تبلغ
الجبال طولا ۝ كل ذلك كان سيئه
عند ربك مكروها ۝ ذلك
مما اوحى اليك ربك من الحكمة
ولا تجعل مع الله الها اخر فتلقى
في جهنم ملوما مدحورا ۝ افاصفاكم

ربكم بالبنين واتخذ من الملايكة

إناثا إنكم لتقولون قولا عظيما ۝

ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا

وما يزيدهم إلا نفورا ۝ قل لو

كان معه آلهة كما تقولون إذا

لابتغوا إلى ذي العرش سبيلا ۝

سبحانه وتعالى عما يقولون علوا

كبيرا تسبح له السموات السبع والارض

ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده

ولكن لا تفقهون تسبيحهم انه كان

حليما غفورا وإذا قرات القران

جعلنا بينك وبين الذين لا يومنون

بالاخرة حجابا مستورا وجعلنا على

قلوبهم اكنة ان يفقهوه وفي

اذانهم وقرا واذا ذكرت ربك
في القرآن وحده ولوا على ادبارهم
نفورا • نحن اعلم بما يستمعون به
إذ يستمعون إليك وإذ هم نجوى
إذ يقول الظالمون إن تتبعون
إلا رجلا مسحورا • انظر كيف ضربوا
لك الأمثال فضلوا فلا يستطيعون

سَبِيلًا • وَقَالُوا أَئِذَا كُنَّا عِظَامًا

وَرُفَاتًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا

جَدِيدًا • قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ

حَدِيدًا • أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي

صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ

يُعِيدُنَا قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوَّلَ

مَرَّةٍ • فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ

وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ قُلْ عَسَىٰٓ أَن
يَكُونَ قَرِيبًا ۝ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ
فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ وَتَظُنُّونَ
إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَقُل
لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ إِنَّ
ٱلشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ
كَانَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوًّا مُّبِينًا ۝ رَّبُّكُمْ

اَعْلَمُ بِكُمْ اِنْ يَّشَأْ يَرْحَمْكُمْ اَوْ اِنْ يَّشَأْ

يُعَذِّبْكُمْ وَمَا اَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ

وَكِيلًا وَرَبُّكَ اَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمٰوَاتِ

وَالْاَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ

عَلٰى بَعْضٍ وَاٰتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا ۝ قُلِ

اُدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا

يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ۝

أولئك الذين يدعون يبتغون

إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون

رحمته ويخافون عذابه إن عذاب

ربك كان محذورا ۝ وإن من قرية

إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة

أو معذبوها عذابا شديدا كان

ذلك في الكتاب مسطورا ۝ وما منعنا

أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ

بِهَا الْأَوَّلُونَ • وَآتَيْنَا ثَمُودَ النَّاقَةَ

مُبْصِرَةً فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ

إِلَّا تَخْوِيفًا • وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ

أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا

الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ •

وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ وَنُخَوِّفُهُمْ

الاخرة ليسوءوا وجوهكم وليدخلوا

المسجد كما دخلوه أول مرة وليتبروا

ما علوا تتبيرا عسى ربكم أن

يرحمكم وإن عدتم عدنا

وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا

إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم

ويبشر المؤمنين الذين يعملون

الصالحات ان لهم اجرا كبيرا • وان

الذين لا يؤمنون بالاخرة اعتدنا

لهم عذابا اليما • ويدع الانسان

بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان

عجولا • وجعلنا الليل والنهار

ايتين فمحونا اية الليل وجعلنا

اية النهار مبصرة لتبتغوا فضلا

من ربكم ولتعلموا عدد السنين

والحساب وكل شيء فصلناه تفصيلا ●

وكل إنسان ألزمناه طائره في

عنقه ● ونخرج له يوم القيمة كتابا

يلقاه منشورا ● اقرأ كتابك كفى

بنفسك اليوم عليك حسيبا ● من اهتدى

فإنما يهتدي لنفسه ● ومن ضل

فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ

وِزْرَ أُخْرَىٰ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ

حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ۝ وَإِذَا أَرَدْنَا

أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا

فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ

فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ۝ وَكَمْ أَهْلَكْنَا

مِنَ الْقُرُونِ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ

بذنوب عباده خبيرا بصيرا ○ من
كان يريد العاجلة عجلنا له فيها
ما نشا لمن نريد ثم جعلنا له جهنم
يصلاها مذموما مدحورا ○ ومن
أراد الآخرة عجلنا له وسعي لها
سعيها وهو مؤمن فأوليك كان
سعيهم مشكورا ○ كلا نمد هولا

وَهٰؤُلَاءِ مِنْ عَطَا رَبِّكَ وَمَا كَانَ

عَطَا رَبِّكَ مَحْظُورًا ۝ اُنْظُرْ كَيْفَ

فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلَلْاٰخِرَةُ

اَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَاَكْبَرُ تَفْضِيلًا ۝۝

لَا تَجْعَلْ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ فَتَقْعُدَ

مَذْمُومًا مَخْذُولًا ۝ وَقَضٰى رَبُّكَ

اَلَّا تَعْبُدُوا اِلَّا اِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ

إِحْسَانًا ● إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ

الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ

لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا

قَوْلًا كَرِيمًا ● وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ

مِنَ الرَّحْمَةِ ~~وَكَبِّرْهُ~~ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا

كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ● رَبُّكُمْ أَعْلَمُ

بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ إِنْ تَكُونُوا صَالِحِينَ

فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ۝ وَآتِ

ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ

ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ۝ إِنَّ

ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓا إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ

وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِ كَفُورًا ۝ وَإِمَّا

تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ٱبْتِغَآءَ رَحْمَةٍ مِّن رَّبِّكَ

تَرْجُوهَا فَقُل لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ۝

فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا ۝ وَإِذْ
قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوٓا
إِلَّآ إِبْلِيسَ قَالَ ءَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ
طِينًا ۝ قَالَ أَرَءَيْتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي
كَرَّمْتَ عَلَيَّ لَئِنْ أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ
لَأَحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلًا ۝ قَالَ
ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ فَإِنَّ جَهَنَّمَ

جزاؤكم جزاء موفورا ۝ واستفزز من
استطعت منهم بصوتك وأجلب
عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم
في الأموال والأولاد وعدهم وما
يعدهم الشيطان إلا غرورا ۝ إن
عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى
بربك وكيلا ۝ ربكم الذي يزجي لكم

الفلك في البحر لتبتغوا من فضله إنه
كان بكم رحيما ۝ وإذا مسكم الضر
في البحر ضل من تدعون إلا إياه فلما
نجاكم إلى البر أعرضتم وكان الإنسان
كفورا ۝ أفأمنتم أن نخسف بكم جانب
البر أو نرسل عليكم حاصبا ثم لا تجدوا
لكم وكيلا ۝ أم أمنتم أن نعيدكم

فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ
قَاصِفًا مِّنَ الرِّيحِ فَنُغْرِقَكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ
ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا • وَلَقَدْ
كَرَّمْنَا بَنِيٓ آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ
عَلَى كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا • يَوْمَ نَدْعُوا
كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ فَمَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ

بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ

وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ۝ وَمَنْ كَانَ فِي هَٰذِهِ

أَعْمَىٰ فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ۝

وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي

أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ

وَإِذًا لَاتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ۝ وَلَوْلَا أَنْ

ثَبَّتْنَاكَ لَقَدْ كِدْتَ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ

شيئا قليلا • إذا لأذقناك ضعف الحيوة
وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا
نصيرا • وإن كادوا ليستفزونك
من الأرض ليخرجوك منها وإذا لا يلبثون
خلفك إلا قليلا • سنة من قد أرسلنا
قبلك من رسلنا ولا تجد لسنتنا تحويلا •
أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق

ٱللَّيْلِ وَقُرْانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ

مَشْهُودًا ۝ وَمِنَ ٱللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً

لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا

مَحْمُودًا ۝ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ

صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ

وَٱجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ۝

وَقُلْ جَا ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَاطِلُ إِنَّ

ٱلْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ۝ وَنُنَزِّلُ

مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ

وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ۝ وَإِذَا

أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَىٰ بِجَانِبِهِ

وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا ۝ قُلْ

كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ

هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ۝ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ

الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا
أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ۝ وَلَئِن شِئْنَا
لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ثُمَّ
لَا تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ۝ إِلَّا رَحْمَةً
مِّن رَّبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ۝
قُل لَّئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى
أَن يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ

بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا

ولقد صرفنا للناس في هذا القران من

كل مثل فابى اكثر الناس الا كفورا •

وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا

من الارض ينبوعا • او تكون لك جنة

من نخيل وعنب فتفجر الانهار خلالها

تفجيرا • او تسقط السما كما زعمت

عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِيَ بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ

قَبِيلًا ● أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ زُخْرُفٍ

أَوْ تَرْقَى فِي السَّمَاءِ وَلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ

حَتَّى تُنَزِّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرَؤُهُ ● قُلْ

سُبْحَانَ رَبِّي هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا رَسُولًا ●

وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمُ

الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ

بشرا رسولا قل لو كان في الارض

ملايكة يمشون مطمئنين لنزلنا

عليهم من السما ملكا رسولا قل كفى

بالله شهيدا بيني وبينكم انه

كان بعباده خبيرا بصيرا ومن

يهد الله فهو المهتد ومن يضلل

فلن تجد لهم اوليا من دونه ونحشرهم

يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما
وصما مأواهم جهنم كلما خبت زدناهم
سعيرا • ذلك جزاؤهم بأنهم كفروا
بآياتنا وقالوا أإذا كنا عظاما
ورفاتا أإنا لمبعوثون خلقا جديدا •
أولم يروا أن الله الذي خلق السموات
والأرض قادر على أن يخلق مثلهم •

وجعل لهم أجلا لا ريب فيه فأبى

الظالمون إلا كفورا ۝ قل لو أنتم

تملكون خزائن رحمة ربي إذا لأمسكتم

خشية الإنفاق ۝ وكان الإنسان

قتورا ۝ ولقد آتينا موسى تسع

آيات بينات فاسأل بني إسرائيل إذ

جاءهم فقال له فرعون إني لأظنك

يا موسى مسحورا قال لقد علمت ما أنزل
هؤلاء إلا رب السموات والأرض
بصائر وإني لأظنك يا فرعون
مثبورا فأراد أن يستفزهم من
الأرض فأغرقناه ومن معه جميعا
وقلنا من بعده لبني إسرائيل
اسكنوا الأرض فإذا جاء وعد الآخرة

جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ● وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ

وَبِالْحَقِّ نَزَلَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا

وَنَذِيرًا ● وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى

النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ تَنْزِيلًا ●

قُلْ آمِنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ

أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ

يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا ● وَيَقُولُونَ

سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا

لَمَفْعُولًا ۝ وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ

وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ۝ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ

أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا

فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ

وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ

سَبِيلًا ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ

يتخذ ولدا ولم يكن له شريك

في الملك ولم يكن له ولي من الذل

وكبره تكبيرا

سورة الكهف

مائة وعشر آية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب

ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا

شديدا من لدنه ويبشر المؤمنين

ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ

لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدًا

وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُوا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ

وَلَدًا مَّا لَهُم بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِآبَائِهِمْ

كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ

إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا فَلَعَلَّكَ

بَاخِعٌ نَّفْسَكَ عَلَىٰ آثَارِهِمْ إِن لَّمْ

يُؤْمِنُوا بِهَٰذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا ۝

إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً

لَهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝

وَإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝

أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ

كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ۝ إِذْ أَوَى

الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا

آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا

من أمرنا رشدا • فضربنا على آذانهم

في الكهف سنين عددا • ثم بعثناهم

لنعلم أي الحزبين أحصى لما لبثوا

أمدا • نحن نقص عليك نبأهم

بالحق إنهم فتية آمنوا بربهم

وزدناهم هدى • وربطنا على

قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ
ٱلسَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَا مِنْ
دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذًا شَطَطًا
هَؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً
لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ
فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَى عَلَي ٱللَّهِ كَذِبًا
وَإِذِ ٱعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ

إِلَّا ٱللَّهَ فَأْوُۥٓا إِلَى ٱلْكَهْفِ يَنشُرْ

لَكُمْ رَبُّكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَيُهَيِّئْ

لَكُم مِّنْ أَمْرِكُم مِّرْفَقًا ۝ وَتَرَى ٱلشَّمْسَ

إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهْفِهِمْ

ذَاتَ ٱلْيَمِينِ ۝ وَإِذَا غَرَبَت تَّقْرِضُهُمْ

ذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۝ وَهُمْ فِى فَجْوَةٍ مِّنْهُ ۝ ذَٰلِكَ

مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ۝ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ

أَلْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَنْ تَجِدَ

لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ۝ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا

وَهُمْ رُقُودٌ ۝ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ ٱلْيَمِينِ

وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ ۝ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ

ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ۝ لَوِ ٱطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ

لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ

رُعْبًا ۝ وَكَذَٰلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا

بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ

قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۝

قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ ۝

فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَٰذِهِ

إِلَى الْمَدِينَةِ ۝ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَىٰ طَعَامًا

فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ ۝

وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ۝ إِنَّهُمْ إِنْ

يظهروا عليكم يرجموكم أو
يعيدوكم في ملتهم ولن تفلحوا
إذا أبدا وكذلك أعثرنا عليهم
ليعلموا أن وعد الله حق وأن
الساعة لا ريب فيها إذ يتنازعون
أمرهم بينهم فقالوا ابنوا عليهم
بنيانا ربهم أعلم بهم قال الذين

غلبوا علي امرهم لنتخذن عليهم

مسجدا ۝ سيقولون ثلثة رابعهم

كلبهم ويقولون خمسة سادسهم

كلبهم رجما بالغيب ويقولون سبعة

وثامنهم كلبهم قل ربي اعلم

بعدتهم ما يعلمهم الا قليل ۝ فلا

تمار فيهم الا مرا ظهرا ولا تستفت

فيهم منهم احدا ● ولا تقولن

لشاىء اني فاعل ذلك غدا الا ان

يشا الله ● واذكر ربك اذا

نسيت ● وقل عسى ان يهدين ربي

لاقرب من هذا رشدا ● ولبثوا

في كهفهم ثلث مائة سنين

وازدادوا تسعا ● قل الله اعلم بما

لبثوا له غيب السموات والأرض
أبصر به وأسمع ما لهم من دونه
من ولي ولا يشرك في حكمه أحدا •
واتل ما أوحي إليك من كتاب ربك
لا مبدل لكلماته ولن تجد من
دونه ملتحدا • واصبر نفسك
مع الذين يدعون ربهم

بِالْغَدَوٰةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ

وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ

تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَلَا

تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا

وَاتَّبَعَ هَوٰاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا

وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ

فَلْيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ إِنَّا

أَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ

سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا

بِمَآءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ

وَسَآءَتْ مُرْتَفَقًا • إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ

مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا • أُولَٰٓئِكَ لَهُمْ

جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهِمُ الْأَنْهَٰرُ

يحلون فيها من اساور من ذهب
ويلبسون ثيابا خضرا من سندس
واستبرق متكين فيها على
الارائك نعم الثواب وحسنت
مرتفقا • واضرب لهم مثلا رجلين
جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب
وحففنهما بنخل وجعلنا بينهما

زَرْعًا • كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهَا

وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا

نَهَرًا • وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ

وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ

مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا • وَدَخَلَ جَنَّتَهُ

وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ • قَالَ مَا أَظُنُّ

أَنْ تَبِيدَ هَذِهِ أَبَدًا • وَمَا أَظُنُّ

ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ
رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ۝
قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ
أَكَفَرْتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ
ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلًا ۝
لَّٰكِنَّا هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ
بِرَبِّيٓ أَحَدًا ۝ وَلَوْلَآ إِذْ دَخَلْتَ

جنتك

جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا

بِٱللَّهِ إِن تَرَنِ أَنَا أَقَلَّ مِنكَ مَالًا

وَوَلَدًا • فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤْتِيَنِ

خَيْرًا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا

حُسْبَانًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا

زَلَقًا أَوْ يُصْبِحَ مَآؤُهَا غَوْرًا فَلَن

تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا • وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ

فأصبح يقلب كفيه علي ما أنفق
فيها وهي خاوية علي عروشها ويقول
يا ليتني لم أشرك بربي أحدا
ولم تكن له فئة ينصرونه من
دون الله وما كان منتصرا
هنالك الولاية لله الحق هو خير
ثوابا وخير عقبا واضرب لهم

مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه من

السما فاختلط به نبات الارض فاصبح

هشيما تذروه الرياح وكان الله

علي كل شي مقتدرا ۝ المال والبنون

زينة الحيوة الدنيا والبقيت

الصلحت خير عند ربك ثوابا

وخير املا ۝ ويوم تسير الجبال

وَتَرَي الْاَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَاهُمْ

فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ اَحَدًا ● وَعُرِضُوا عَلَي

رَبِّكَ صَفًّا لَقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا

خَلَقْنَاكُمْ اَوَّلَ مَرَّةٍ بَلْ زَعَمْتُمْ

اَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ● وَوُضِعَ

اَلْكِتَابُ فَتَرَي الْمُجْرِمِيْنَ مُشْفِقِيْنَ

مِمَّا فِيْهِ ● وَيَقُولُونَ يَاوَيْلَتَنَا مَالِ

هَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً

وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَوَجَدُوا

مَا عَمِلُوا حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰئِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ

فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ

فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ

وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ

لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ۝
مَآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ
وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ
ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا ۝ وَيَوْمَ يَقُولُ
نَادُوا شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ
فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ
وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ۝ وَرَأَى

المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها
ولم يجدوا عنها مصرفا ولقد
صرفنا في هذا القرآن للناس من
كل مثل وكان الإنسان أكثر شيء
جدلا وما منع الناس أن يؤمنوا
إذ جاءهم الهدى ويستغفروا
ربهم إلا أن تأتيهم سنة الأولين

أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ۝ وَمَا نُرْسِلُ
ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ
وَيُجَادِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا بِٱلْبَاطِلِ
لِيُدْحِضُوا بِهِ ٱلْحَقَّ وَٱتَّخَذُوا آيَاتِي
وَمَا أُنْذِرُوا هُزُوًا ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ
مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ
عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا

جعلنا على قلوبهم أكنة أن
يفقهوه وفي آذانهم وقرا ۝ وإن
تدعهم إلى الهدى فلن يهتدوا
إذا أبدا ۝ وربك الغفور ذو
الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا
لعجل لهم العذاب بل لهم موعد
لن يجدوا من دونه موئلا ۝ وتلك

القرى أهلكناهم لما ظلموا
وجعلنا لمهلكهم موعدا ۝
وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح
حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي
حقبا ۝ فلما بلغا مجمع بينهما
نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في
البحر سربا ۝ فلما جاوزا قال

لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا

من سفرنا هذا نصبا • قال أرأيت إذ

أوينا إلى الصخرة فإني نسيت

الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان

أن أذكره واتخذ سبيله في البحر

عجبا • قال ذلك ما كنا نبغ •

فارتدا على آثارهما قصصا

فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَاتَيْنَٰهُ

رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن

لَّدُنَّا عِلْمًا ۝ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ

أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ

رُشْدًا ۝ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ

مَعِيَ صَبْرًا ۝ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ

مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ۝ قَالَ سَتَجِدُنِيٓ

إِنْ شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِي

لَكَ أَمْرًا • قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِي فَلَا

تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ

مِنْهُ ذِكْرًا • فَٱنْطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا

فِي ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا • قَالَ أَخَرَقْتَهَا

لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا

إِمْرًا • قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن

نستطيع معي صبرا ۝ قال لا تؤاخذني

بما نسيت ولا ترهقني من أمري

عسرا ۝ فانطلقا حتى إذا لقيا

غلاما فقتله قال أقتلت

نفسا زاكية بغير نفس لقد

جئت شيئا نكرا ۝ قال ألم أقل

لك إنك لن تستطيع معي صبرا

قال إن سألتك عن شيء بعدها

فلا تصاحبني قد بلغت من لدني

عذرا صدق الله العظيم

حزب